

مقدمة: تشهد احتياجات المستفيدين من المعلومات تعقداً في ظل تداخل التخصصات الموضوعية وتضخم الإنتاج الفكري الصادر في مختلف مجالات المعرفة كما أدت الإنترنت إلى تفاقم مشكلة الانفجار المعرفي فالمعرفة في تزايد مستمر وهائل والمستفيدون يستطيعون أن يحصر ما يحتاج إليه من معلومات منتشرة بلغات مختلفة وفي أماكن متعددة لذا تطلب توفر أدوات تساعد على تسهيل الحصول على المعلومات الدقيقة بسرعة وفعالية، الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة كما أنها تعتبر وسيط بين مصادر المعلومات والمستفيد. - 1 مفهوم التوثيق: التوثيق هو أحد أنواع العلوم التي غرضها حفظ المعلومات وانتقالها حتى يتمكن الباحث من استخدامها في مراجع أخرى فيعتبر التوثيق في البحث العلمي من اقوى الخدمات التي يحتاج إليها البحث العلمي ويوجد وبالإضافة إلى ذلك التوثيق المصور والإذاعي . واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، كما يقصد به أيضاً وهي عملية نقل "copy": العملية التي تقوم من خلالها بنسبة النص المقتبس، أو الشاهد ويوضع بين عالمي تنصيص . النقل summarizing "الشكال والرسوم أو الشكال البيانية من المرجع إلى بحثه وعادة يوضع بين عالمي التنصيص - . التلخيص يعتمد الباحث في هذه الحالة لتلخيص فكرة أو رأي . وتشمل عملية التوثيق بالنسبة للبحث عن المعلومات من مختلف المصادر والأصول ثم اختيار المناسب منها وفهرستها وتصنيفها وتحليلها واستخلاصها وعرضها وفق النظم العلمية والفنية بغرض تهيئتها للاسترجاع عند الطلب سواء كان هذا الاسترجاع يدوياً أو آلياً بواسطة الحاسب الآلي. وترتبط عملية التوثيق بعملية البحث التوثيقي والذي يعرف بأنه مختلف الإجراءات والعمليات الفنية